[425] معاوية سوغ لها المال ولم يزوجها من يزيد وقال: من ما وفت بالحسن فيكف تفي ليزيد لعنه ا كما أن الحسن أخبرها بذلك لما جرى السم في بدنه، وقطع جميع أحشائه صاح (ع) آه يا عدوة ا قتلتيني قتلك ا، وا لا تصيبن مني خلفا ولقد غرك وسخر منك وا يخزيه ويخزيك. لم أنس يوم عميد الدين دس به * لجعدة السم سرت عابد الوثن فما مضى إلا هنيئة نادى ايتوني بطشت الخ. مقدمة قال ا عز من قائل: (فمن حاجك فيه من بعد ما جائك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين) في (المجمع) نبتهل - أي نلتعن - أي ندعو ا على الظالمين، يقال بهله ا - يعني لعنة ا، ومنه المباهلة يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة، وقيل: الخامس والعشرين، وصفة المباهلة أن تشبك اصابعك في أصابع من تباهله وتقول: اللهم رب السماوات السبع والارضين السبع، ورب العرش، إن كان فلانا جحد الحق وكفر به فانزل عليه حصاة من السماء وعذابا أليما، ووقت المباهلة ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس. ونزلت هذه الاية في وفد نجران، وهي بلدة بين الحجاز والشام واليمن وسميت بإسم بانيها نجران بن زيد. وفي الحديث: شر النصارى نصارى نجران: وجاؤا إلى رسول ا ومعهم من العلماء رجلان يقال لهما: العاقب، والسيد ودعاهم النبي (ص) إلى المباهلة قالوا: حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم إلى بعض قالوا للعاقب: وكان ذا رأيهم، يا عبد المسيح ما ترى ؟ قال وا لقد عرفتم إن محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفضل من أمر صاحبكم وا ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ونبت صغيرهم، فان ابيتم إلا ألف دينكم فوادعوا الرجل وصالحوه، وانصرفوا إلى بلادكم. وذلك بعد أن غدا النبي (ص) آخذا بيد علي والحسن والحسين عليهما السلام بين يديه وفاطمة عليها السلام خلفه، وخرج النصارى يقدمهم أسقفهم أبو حارثة - فقال الاسقف: إني لارى وجوها لو سألوا ا أن يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا، فلا يبقى على وجه الارض نصراني إلى يوم القيامة _____